

نهاية الدراية

[341] تتميم فيه تنبيهات خمسة التنبيه الاول: في معرفة الصحابي وهو في الاظهر من صحب النبي صلى الله عليه وآله مؤمنا ومات على ذلك. والطريق الى معرفته بعد التواتر الشهرة والاستفاضة وأخبار الثقة. ولا حصر لعددهم وإن نقل أنه عليه السلام مات عن مائة وأربعة عشر ألف صحابي. فتأمل. (التنبيه) الثاني: في معرفة التابعي فهو: من أدرك الصحابي ولم يلقيه عليه السلام. عد من جملتهم النجاشي ملك الحبشة، وسويد بن عطية صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، وربيع بن زرارة، وأبو مسلم الحولاني، والاحنف بن قيس، ونحوهم ممن أدرك زمن الجاهلية والاسلام ولم يلق النبي صلى الله عليه وآله. وربما عبر عنهم بالمخضرمين، أي المقطوعين عن نضرائهم، الذين أدركوا صحبته صلى الله عليه وآله. أخذ من قولهم: ناقة مخضومة، للتي قطع ذنبها (1). (التنبيه الثالث): في معرفة الطبقات ومسالك الفريقين الثالث في معرفة الطبقات ليؤمن بها اللباس والتدليس في الحديث.

(1) قال في لسان العرب 12: 184 - 185: وناقعة

مخضومة: قطع طرف أذننها. (*)